LAMPIRAN

PEDOMAN TRANSLITERASI ARAB-LATIN

Pedoman Transliterasi Arab Latin yang merupakan hasil keputusan bersama (SKB) Mentri Agama dan Mentri Pendidikan dan Kebudayaan R.I Nomor: 158 Tahun 1987 dan Nomor: 0543b/U/1987.

A. Konsonan Tunggal

Daftar huruf bahasa Arab dan transliterasinya kedalam huruf Latin dapat dilihat pada halaman berikut:

No.	Huruf Arab	Huruf Latin	Nama
1	ا	Tidak Dilambangkan	Alif
2	ب	B	Ba
3	ت	T	Ta
4	خ	Ś	Śa
5	ج	J	Jim
6	ح	Ḥ	Ḥa
7	خ	Kha	Kha
8	د	D	Dal
9	ذ	Ż	Żal
10	ر	R	Ra
11	ز	Z	Zai
12	س	S	Sin
13	ش	Sy	Syin
14	ص	Ṣ	Ṣad
15	ض	Ḍ	Ḍad
16	ط	Ṭ	Ṭa
17	ظ	Ẓ	Ẓa
18	ع	‘	‘ain

19	غ	Ġ	Gain
20	ف	F	Fa
21	ق	Q	Qof
22	ك	K	Kaf
23	ل	L	Lam
24	م	M	Mim
25	ن	N	Nun
26	و	W	Wau
27	ه	H	Ha
28	ء	`	Hamzah
29	ي	Y	Ya

Hamzah (ء) yang terletak di awal kata mengikuti vokalnya tanpa diberi tanda apapun. Jika ia terletak ditengah atau diakhir, maka ditulis dengan tanda (').

B. Vokal Tunggal

Tanda	**Huruf Latin**	**Nama**
اَ	A	Fathah
اِ	I	Kassrah
اُ	U	Ḍammah

Vokal Rangkap bahasa Arab yang dilambangnya berupa gabungan antara harakat dan huruf, transliterasinya berupa gabungan huruf, yaitu:

Tanda	**Huruf Latin**	**Nama**
نَيْ	Fatḥah dan ya	Ai
نَوْ	Fatḥah dan wau	Au

Contoh:

كَيْفَ : *Kaifa*

هَوْلَ:Haul

C. Maddah

Maddah atau vokal panjangyang lambangnya berupa harakat dan huruf, transliterasinya berupa huruf dan tanda yaitu:

Harkat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda
اَ / ى	Fatḥah dan alif atau ya	Ā
ِپى	Kasrah dan ya	ī
ُنُو	Ḍammah dan wau	ū

Contoh :

مَاتَ : Māta

رَمَى : Ramā

قِيْلَ : Qīla

يَمُوْتُ : Yamūtu

D. Ta marbūtah

Transliterasi untuk *ta marbūtah* ada dua yaitu: *ta marbūtah* yang hidup atau mendapat harakat Fatḥah , kasrah, dan dammah transliterasinya adalah [t]. Sedangkan *ta marbūtah* yang mati atau mendapat harakat sukun transliterasinya adalah [h]. Jika ada kata yang berakhiran dengan *ta marbūtah* diikuti oleh kata yang menggunakan kata sandang *al-* serta

kedua kata itu terpisah, maka *ta marbūtah* itu ditransliterasikan dengan ha [h]. contoh:

رَوْضَةُ الأَطْفَالِ : *Rauḍah al-aṭfāl*

اَلْمَدِيْنَةُ الْفَاضِلَةُ : *Al-madīnah al-fāḍilah*

اَلْحِكْمَةُ : *Al-ḥikmah*

E. Syaddah (Taydīd)

Syaddah atau *tasydīd* yang dalam sistem tulisan Arab dilambangkan dengan sebuah tanda tasydīd (ّ), dalam transliterasi ini dilambangkan dengan perulangan huruf (konsonan ganda) yang diberi tanda tasydīd.

contoh:

رَبَّنَا : *Rabbanā*

نَجَّيْنَا : *Najjaīnā*

اَلْحَقُّ : *Al-ḥaqq*

اَلْحَجُّ : *Al-ḥajj*

نُعِّمَ : *Nu''ima*

عَدُوٌّ : *'Aduwwun*

Jika huruf (ى) ber- *tasydīd* diakhir sebuah kata dan didahului oleh huruf *kasrah* (ِيّ), maka ia ditransliterasi seperti huruf maddah (ī).

Contoh:

عَلِيٌّ : *'Alī* عَرَبِيٌّ : *'Arabī*

F. Kata Sandang

Kata sandang dalam sistem tulisan Arab dilambangkan dengan huruf ال (*alif lam ma'arifah*). Dalam pedomantransliterasi ini, kata sandangditransliterasi seperti biasa, al-, baik ketika ia diikuti oleh huruf syamsiah maupun huruf qamariah. Kata sandang tidak mengikuti bunyihuruf langsung yang mengikutinya. Kata sandang ditulis terpisah dari kata yang mengikutinya dan dihubungkan dengan garis mendatar (-). Contohnya:

الشَّمْسُ : Al-Syamsu (bukan asy-syamsu)

اَلزَّلْزَلَةُ : Al-Zalzalah (bukan az-zalzalah)

اَلفَلْسَفَةُ : Al-Falsafah

اَلْبِلاَدُ : Al-Bilād

G. Hamzah

Aturan transliterasi huruf hamzah menjadii apostrof (') hanyaberlaku bagi hamzah yang terletak ditengah dan akhir kata. Namun, bilahamzah terletak diawal kata, ia tidak dilambangkan, karena dalam tulisan Arab ia berupa *alif.* Contohnya:

تَأْمُرُوْنَ : *ta'marūna*

النَّوْءُ : *al-naū*

شَيْءٌ : *syai'in*

أُمِرْتُ :*umirtu*

اللهم صل على سيدنا محمد
فالبين لنا قابلياً

شرح

تيجان الدراري

على

رسالة العالم العلامة الحبر البحر

الفهامة الشيخ إبراهيم الباجورى

فى التوحيد

تأليف

الامام المحقق والفهامة المدقق الشيخ

محمد نووى الجاوى نفع الله بهما

المسلمين آمين

وبهامشه المتن المذكور

طبع على نفقة

دار العلم

سورابايا اندونيسيا

دار العلم

Copyright©
All rights reserved

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح باعادة إصدار هذا الكتاب أو أى جزء منه أو تخزينه فى نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأيّ شكل من الاشكال دون إذن خطّى سابق من الناشر

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by means without prior permission in writing of the publisher.

Dilarang keras mengcopy, mereproduksi, sebagian ataupun keseluruhan dan dalam bentuk apapun dari buku ini tanpa seijin dari penerbit .

فاعلم أنه لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن سمات الحدوث والالوان والكيفيات ۞ وأشهد أن لا اله الا الله الغنى عن كل ما سواه والمفتقر اليه كل شئ فى سائر الأوقات ۞ وأشهد أن شيدنا محمدا سيد المخلوقات ۞ والصلاة والسلام على رسول الله صاحب الحوض والشفاعات ۞ وعلى آله المفضلين على سائر الأمم ۞ وأصحاب الفائزين بأنواع الخيرات والنعم ۞ أما بعد ۞ فهذا شرح على رسالة العلامة الباجورى فى التوحيد سميته ۞ نيجان الدراري فى شرح رسالة الباجوري ۞ وقد سئلت فيه فأنا أشرع راجيا الانتفاع به وعود البركة من ذلك الشيخ لى ولكل قارئ وسامع ومطالع (بسم الله الرحمن الرحيم) فاسم الجلالة دل على الذات الجامعة لصفات الالهية كلها والرحمن هو كثير الرحمة لعباده بالستر فى الدنيا والرحيم هو كثير الرحمة لهم بالغفران فى العقبى فللعبد أن يلاحظ من الله قدرته ومن الرحمن نعمته، ومن الرحيم عصمته من الذنوب ومغفرته (الحمد لله رب العالمين) أى مالك السموات والأرض ومعبود من فيهما (والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ) ورسول الله هنا هو سيدنا محمد ﷺ فانه صار علما بالغلبة على تلك الذات الشريفة. (وبعد) أى بعد البسملة والحمدلة والصلاة على رسول الله (فيقول فقير رحمة ربه الخبير) أى العليم بواطن الامور (البصير) أى الذى يبصر ما تحت الثرى ومدرك المبصرات حال وجودها (ابراهيم) بن محمد (الباجورى) نسبة الى باجور بلدة من بلاد مصر (ذوالتقصير) وهو شيخ العلماء فى الازهر سقى الله قبره بالرحمة والرضوان (طلب منى بعض الاخوان أصلح الله لى ولهم الحال والشان أن أكتب له رسالة) أى كتابا صغيرا ۞ لطيفة ۞ أى ظريفة فالضمير الاول راجع للمضاف اليه والثانى للمضاف وجمع المصنف الضمير الاول لتعميم الدعاء وأيضا الضمير راجع للمضاف الا اذا كان لفظ كل أو بعض فيرجع للمضاف اليه كما هنا وأفرد ثانيا لتخصيص الطالب (تشتمل) أى الرسالة (على صفات المولى) أى الثابتة له والسالبة عنه مالا يليق به (وأضدادها) أى منافيها (وما يجوز فى حقه تعالى وعلى مايجب فى حق الرسل وما يستحيل فى حقهم وما يجوز) فالواجب هو الذى لا يمكن عدمه وذلك كذاته تعالى والتحيز للحرم أى مما نعته على القدر المأخوذ من الفراغ أى منعك الغير من أن يحل فى مكانك وكاتصاف الحرم باحد الحركة والسكون والمستحيل هو الذى لا يمكن وجوده كالشريك لله وعلو الحرم عن الحركة والسكون معا والجائز هو الذى يمكن وجوده وعدمه كتعذيب المطيع الذى لم يعص الله تعالى طرفة عين وكاتصاف الحرم بعين أحد الحركة والسكون (فأجبته)

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ (وبعد) فيقول فقير رحمة ربه الخبير البصير ابراهيم الباجورى ذوالتقصير طلب منى بعض الاخوان أصلح الله لى ولهم الحال والشان أن أكتب له رسالة تشتمل على صفات المولى وأضدادها وما يجوز فى حقه تعالى وعلى مايجب فى حق الرسل وما يستحيل فى حقهم وما يجوز فأجبته

أى بعض الاخوان (إلى ذلك) أى كتاب الرسالة (فقلت وبالله التوفيق) أى خلق الطاعة (يجب على كل مكلف) من ذكر وأنثى وإن من الغوام والعبيد والخدم وحوبا عينيا (أن يعرف ما يجب فى حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز) قال الله تعالى فاعلم أنه لا اله الا الله والمعرفة هو ادراك جازم بحيث ليس معه تردد موافق لما فى الواقع ناشئ عن دليل ويجب شرعا على من ذكر وحوبا عينيا معرفة كل عقيدة بدليلها الاجمالى وأما معرفتها بدليلها التفصيلى فغرض كفاية فيجب على أهل كل ناحية بشق الوصول منها إلى غيرها أن يكون فيهم من يعرفها بالدليل التفصيلى، لأنه ربما طرأت فيهم شبهة فيدفعها والدليل الاجمالى هو المعجوز عن تفسيره ودفع شبهه فاذا قيل لك ما الدليل على وجوده تعالى فقلت العالم أو لم تعرف جهة الدلالة هل هى حدوثه أو امكانه أو هما أو عرفتها ولم تقدر على فك الشبهة فهو دليل اجمالى وأما اذا عرفت جهة الدلالة وقدرت على رد الشبهة فهو دليل تفصيل، كما اذا قيل لك ما الدليل على وجوده تعالى فقلت العالم أو قدرت على تصوير هذا الدليل وعرفت جهة الدلالة فيه وقدرت على فك شبهه ويقوم مقام معرفته العقائد بالدليل معرفتها بالكشف ● اعلم أنه يجب شرعا على كل مكلف أن يعرف جميع ما يجب فى حقه تعالى وجميع ما يستحيل عليه تعالى وجميع ما يجوز فى حقه تعالى فما قامت الادلة العقلية أو النقلية عليه اجمالا وهو وجوب اتصافه تعالى بسائر الكمالات ووجوب تنزهه عن سائر النقائص وجبت معرفته اجمالا فيجب علينا أن نعتقد أن له تعالى كمالات لاغاية لها من جهة العدد فى نفس الامر قال الله تعالى ولا يحيطون به علما وما قامت الادلة العقلية أو النقلية عليه تفصيلا تجب معرفته تفصيلا وهو العشرون صفة وأضدادها (فيجب فى حقه تعالى الوجود) الذاتى الذى لا يقبل العدم أزلا وأبدا وهو صفة نفسية أى ثبوتية يدل الوصف بها على نفس الذات دون معنى زائد عليه ويكفى المكلف أن يعرف أنه تعالى موجود وجودا واجبا ولا يجب عليه أن يعرف أن وجوده تعالى عين ذاته أو غير ذاته لان ذلك من غوامض علم الكلام (وضده العدم والدليل على ذلك) أى وجود الله تعالى (وجود هذه المخلوقات) وكيفية ترتيب اقامة الدليل على وجوب وجوده تعالى أن تقول العالم من العرش إلى الفرش حادث أى موجود بعد عدم وكل حادث له صانع واجب الوجود فالعالم له صانع ثم كون الصانع هو الله تعالى مستفاد من دليل(٢) الوحدانية وحيث وجب له تعالى الوجود استحال عليه ضده (ويجب فى حقه تعالى القدم ومعناه أنه تعالى لاأول له) أى لم يسبق وجوده تعالى عدم (وضده الحدوث) أى الوجود بعد عدم (والدليل على ذلك) أى وكيفية اقامة الدليل على وجوب القدم له تعالى أن تقول لو لم يكن قديما لكان حادثا اذ لا واسطة بينهما لكن كونه حادثا محال (أما) أنه لو كان حادثا لا حتاج الى محدث) لأن كل حادث لا بد له من محدث ولو حدث بنفسه لزم اجتماع النقيضين وهما المساواة والرجحان (و) لكن (هو) أى احتياجه تعالى إلى محدث (محال) اذ لو احتاج إلى محدث لاحتاج محدثه الى محدث أيضا فلزم الدور أو التسلسل وهما محالان أى لا يمكن وجودهما وحيث وجب له تعالى القدم استحال عليه ضده (ويجب فى حقه تعالى البقاء ومعناه أنه تعالى لا آخر له) أى لا يلحق وجوده عدم (والدليل على ذلك أنه لو) لم يجب له البقاء لا ممكن أن يكون فانيا لكن امكان الفناء له محال اذ لو (كان فانيا) لكان حائز الوجود لكن كونه حائز الوجود محال اذ لو كان حائز الوجود (لكان حادثا و) لكن (هو) أى كونه حادثا (محال) لكن كونه حائز الوجود محال اذ لو كان حائز الوجود عدم القدم له محال لانه فناء الدليل على وجوب القدم له تعالى وحيث وجوب البقاء له تعالى استحال عليه ضده (ويجب فى حقه تعالى المخالفة للحوادث) فالمخالفة للمخلوقات عبارة عن سلب المغرمية والعرضية والكمية والحرفية ولوازمها عنه تعالى فلازم المغرمية التحيز ولازم العرضية القيام بالغير ولازم الكمية الكم ولازم الحرفية الصغر الى غير ذلك (ومعناه) اى المخالفة لما ذكر (انه تعالى ليس مماثلا للحوادث) فاذا أتى الشيطان فى وهمك أنه تعالى لما لم يكن جرما ولا عرضا ولا كلا ولا حرأ فما حقيقته فقل فى رد ذلك لا يعلم الله الا الله ليس كمثله شئ وهو السميع

إلى ذلك فقلت وبالله التوفيق يجب على كل مكلف أن يعرف ما يجب فى حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز● فيجب فى حقه تعالى الوجود وضده العدم والدليل على ذلك وجود هذه المخلوقات ● ويجب فى حقه تعالى القدم ومعناه أنه لاأول له تعالى وضده الحدوث والدليل على ذلك أنه لو كان حادثا لا حتاج الى محدث و هو محال● ويجب فى حقه تعالى البقاء ومعناه أنه تعالى لا آخر له والدليل على ذلك أنه لو كان فانيا لكان حادثا هو محال● ويجب فى حقه تعالى المخالفة للحوادث ومعناه انه تعالى ليس مماثلا للحوادث

(٢) أى النقلى كقوله تعالى لله لا اله الا هو الحى القيوم والدليل الوحدانية النقلى فلا يستفاد منه ذلك اه مصححه

البصير فهو تعالى ليس بجسم مصور ولا بجوهر محدود مقدر (فليس له يد ولا عين ولا أذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث) لانه لا يماثل الاجسام لا فى التقدير ولا فى قبول الانقسام ولا تحله الجواهر وليس بعرض ولا تحله الاعراض بل لا يماثل موجودا ولا يماثله موجود ولا يحده المقدار ولا تحويه الاقطار ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الارضون والسموات رفيع الدرجات على كل شئ ومع ذلك هو أقرب الى العبد من حبل الوريد وهو على كل شئ شهيد لا يماثل قربه قرب الاجسام تعالى عن أن يحويه مكان كما تقدس عن يحده زمان كان قبل أن يخلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان (وضدها المماثلة والدليل على ذلك) أى مخالفته تعالى للمخلوقات (أنه) أى الله لو لم يكن مخالفا للمخلوقات لكان مماثلا لها لكن مماثلته باطلة اذ (لو كان مماثلا للحوادث لكان حادثا) مثلها لان جميع ما ثبت لاحد المثلين يثبت للآخر (و) لكن (هو) أى كونه حادثا (محال) لأنه قد قام الدليل على وجوب القدم له تعالى وحيث وجبت له المخالفة للحوادث استحال عليه ضدها ❁ وصور المماثلة عشر أن يكون الله جرما سواء كان مركبا ويسمى حينئذ جسما أو غير مركب ويسمى حينئذ جواهر فردا، أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون فى جهة للجرم فليس فوق العرش ولا تحته ولا يمينه ولا نحو ذلك من بقية الجهات أوله تعالى جهة فليس له فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ونحو ذلك أو يحل فى مكان أو يتقيد بزمان بحيث تكون حركة الفلك منطبقة عليه أو يكر عليه الجديدان الليل والنهار أو تتصف ذاته العلية بالحوادث كالقدرة الحادثة والارادة الحادثة والحركة أو السكون والبياض أو السواد، ونحو ذلك أو تتصف ذاته بالصغر أو الكبر بمعنى كثرة الاجزاء أو يتصف بالأعراض فى الافعال أو الاحكام فليس فعله كايجاد زيد لغرض من الأغراض أى مصلحة تبعثه على ذلك الفعل فلا يناقى انه لحكمة والا كان عبثا وهو مستحيل فى حقه تعالى وليس حكمه كايجاب الصلاة علينا لغرض من الأغراض أى مصلحة تبعثه على ذلك الحكم كما مر فكل من هذه الصور العشرة مستحيل فى حقه تعالى (ويجب فى حقه تعالى القيام بالنفس ومعناه) مفسر بأمرين الأول (أنه تعالى لا يفتقر الى محل) يقوم به (و) الثانى أنه تعالى (لا) يحتاج (الى مخصص) أو موجد، وهذا الثانى وان كان يستغنى عنه بالقدم لا يكفى فيه الاستغناء لان خطر الجهل فى هذا الفن عظيم فلا بد فيه من التصريح بالمعنى (وضده الاحتياج الى المحل والمخصص، والدليل على ذلك) أى القيام بالنفس (أنه لو احتاج الى محل) أى ذات يقوم بها (لكان صفة) أى لانه لا يحتاج الى محل يقوم به الا الصفة اذ الذات لا تحتاج الى ذات تقوم بها (و كونه صفة محال) اذلو كان صفة لم يتصف بصفات المعانى ولا المعنوية وهى واجبة القيام به تعالى للادلة على ذلك فعدم اتصافه بذلك باطل فبطل ما أدى اليه وهو افتقاره الى المحل واذا بطل افتقاره ثبت استغناؤه عنه وهو المطلوب (ولو احتاج الى مخصص) أى موجد يوجده (لكان حادثا) لانه لا يحتاج الى ذلك الا الحادث اذ القديم لا يحتاج له (و كونه حادثا محال) لانه قد سبق وجوب وجوده وقدمه وبقاؤه ذاتا وصفات (ويجب فى حقه تعالى الوحدانية فى الذات وفى الصفات وفى الأفعال ومعنى الوحدانية فى الذات أنها ليست مركبة من أجزاء متعددة) ويقال لذلك كم متصل فى الذات وأنه ليس هناك ذات تشابه ذاته تعالى ويقال له كم منفصل فى الذات لكن الوحدة فى الذات بمعنى عدم التركيب من أجزاء علمت من المخالفة للحوادث كما مر (ومعنى الوحدانية فى الصفات) هو عدم تعددها فليس له تعالى صفتان فى الاسم وللمعنى وبيان ذلك (أنه) تعالى (ليس له صفتان فأكثر من جنس واحد كقدرتين) فأكثر وعلمين فأكثر (وهكذا) ويقال له كم متصل فى الصفات (و) عدم النظير فيها وهو أنه (ليس لغيره صفة تشابه صفته تعالى) فليس لغيره تعالى قدرة كقدرته تعالى أو علم كعلمه وهكذا ويقال له كم منفصل فى الصفات (ومعنى الوحدانية فى الأفعال أنه ليس لغيره فعل من الأفعال) ويقال له كم منفصل فى الأفعال وأما الكم المتصل فى الأفعال فان صورناه بتعدد الأفعال فهو ثابت لا يصح نفيه لأن الله تعالى كثرة من خلق ورزق

فليس له يد ولا عين ولا أذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث وضدها المماثلة والدليل على ذلك أنه لو كان مماثلا للحوادث لكان حادثا وهو محال ❁ ويجب فى حقه تعالى القيام بالنفس ومعناه أنه تعالى لا يفتقر الى محل ولا الى مخصص وضده الاحتياج الى المحل والمخصص والدليل على ذلك أنه لو احتاج الى محل لكان صفة وكونه صفة محال ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال ❁ ويجب فى حقه تعالى الوحدانية فى الذات وفى الصفات وفى الأفعال ومعنى الوحدانية فى الذات أنها ليست مركبة عن أجزاء متعددة ومعنى الوحدانية فى الصفات أنه ليس له صفتان فأكثر من جنس واحد كقدرتين وهكذا وليس لغيره صفة تشابه صفته تعالى ومعنى الوحدانية فى الأفعال أنه ليس لغيره فعل من الأفعال

بأن قدرة العبد على ذلك من الله تعالى ومن اعتقد أن المؤثر هو الله تعالى لكن جعل بين الاسباب ومسبباتها تلازما عقليا بحيث لا يصح تأخرها فمبتدع وحد السبب وحد السبب فهو جاهل ومن اعتقد أن المؤثر هو القوى بين الاسباب ومسبباتها تلازما عاديا بحيث يصح تأخرها فهو المؤمن الناجي ان شاء الله تعالى فالاقسام أربعة وحيث وجبت له تعالى الوحدانية استحال عليه ضدها وهو التعدد سواء كان مع الاتصال أو الانفصال ۞ ﴿واعلم﴾ أن بحث الوحدانية أشرف مباحث هذا الفن ولذلك كثر التنبيه عليه في القرآن العظيم ۞ وهذه الصفات الست فالاولى منها وهي الوجود تسمى نفسية لانها لا تدل على معنى زائد على نفس الذات والخمسة بعدها تسمى سلبية لانها دلت على سلب ما لا يليق به تعالى والصفات السلبية لا تنحصر على الصحيح لان النقائص لا نهاية لها وكلها منفية عنه تعالى وهذه الخمسة أصولها فان ما عداها من نفي الزوجة والولد والمعين وغير ذلك راجع اليها (ويجب في حقه تعالى القدرة وهي صفة) وجودية (قديمة قائمة بذاته تعالى يوجد تعالى (بها ويعدم) كل ممكن على وفق الارادة ولها سبع تعلقات واحد اصلوحي قديم وهو صلاحيتها في الازل للايجاد والاعدام بها في وقت الامكان وثلاثة تنجيزية حادثة وهي تعلقها بايجاد الممكن بعد عدمه السابق وتعلقها باعدامه بعد وجوده وتعلقها بايجاده للبعث من القبر وثلاثة تعلقات قبضية وهي تعلقها باستمرار عدم الممكن وقت امكان الوجود قبل وجوده وتعلقها باستمرار وجوده بعد العدم وتعلقها باستمرار عدمه بعد الوجود فهذه التعلقات الثلاثة يقال لها تعلقات قبضية بمعنى ان الممكن في القبضة فان شاء الله أبقاه على حاله من العدم أو الوجود وان شاء أبدله بضده فلا ممكن الا وهو حادث بفعله وفائض من عدله على أحسن الوجوه وأتمها وأعدلها فكل ما سواه من انس وجن وملك وشيطان وسماء وأرض وحيوان ونبات وجماد وجوهر وعرض ومدرك ومحسوس حادث أنشأه بقدرته انشاء بعد أن لم يكن شيأ اذ كان الله في الازل موجودا لم يكن معه غيره فأحدث الخلق بعد ذلك اظهارا لقدرته وتحقيقا لما سبق في ارادته لا يشذ عن قبضته مقدار ولا تخرج عن قدرته تصاريف الامور ولا تحصى مقدوراته تعالى (وضدها) أي القدرة (العجز والدليل على ذلك) أي ثبوت القدرة له تعالى وجود العالم وتركيبه (أنه لو) انتفت عنه القدرة لكان عاجزا ولو (كان عاجزا لم يوجد شيء) أي بعض (من هذه المخلوقات) وعدم وجود شيء منها محال لما يخالفه الحس والعيان فبطل ما أدى اليه وهو اتصافه تعالى بالعجز فثبت نقيضه وهو اتصافه تعالى بالقدرة وحيث وجبت له القدرة استحال عليه ضدها (ويجب في حقه تعالى الارادة) ويرادفها المشيئة (وهو صفة) موجودة (قديمة قائمة بذاته تعالى يخصص بها الممكن) ببعض ما يجوز عليه اما (بالوجود أو بالعدم أو) بالصفات كالبياض أو السواد أو (بالغنى أو بالفقر أو بالعلم أو بالجهل الى غير ذلك) كالمقادير كالطول أو القصر وكالازمنة ككونه في زمن ابراهيم أو في زمن عيسى عليهما السلام والامكنة ككونه في مكة او في الطائف والجهات ككونه في جهة المشرق أو في جهة المغرب (وضدها) أي الارادة (الكراهة) بمعنى عدم الارادة ۞ ﴿واعلم﴾ ان الارادة عند أهل السنة غير الامور والرضا والعلم فقد يريد ويأمر ويرضى كايمان من علم الله ايمانه مثل أبي بكر رضي الله عنه وهذا يقال له واجب لغيره لانه حيث تعلق علم الله وارادته بوجوده في وقته وجب وجوده فيه ويستحيل عدمه في ذلك الوقت ويقال له مستحيل لغيره وقد لا يريد ولا يأمر ولا يرضى كالكفر ممن ذكر بل هو مستحيل كمامر وقد يريد ولا يأمر ولا يرضى كالكفر ممن علم الله عدم ايمانهم مثل فرعون وهامان وقارون وكالمعاصي الواقعة في الكون فان الجميع واقع بارادته تعالى وقد يأمر ولا يريد كايمان من علم الله أنه لا يؤمن كالايمان ممن ذكر وانما أمرهم به مع كونه لم يرد منهم لحكمة يعلمها الله تعالى لا يسئل عما يفعل فالاقسام أربعة والرضا لازم للامر وتتعلق الارادة بكل ممكن كالقدرة لكن تعلق القدرة تعلق ايجاد واعدام وتعلق الارادة تعلق تخصيص فلا تتعلق بالواجب ولا بالمستحيل

● ويجب في حقه تعالى القدرة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يوجد بها ويعدم وضدها العجز والدليل على ذلك انه لو كان عاجزا لم يوجد شيء من هذه المخلوقات ● ويجب في حقه تعالى الارادة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يخصص بها الممكن بالوجود أو بالعدم أو بالغنى أو بالفقر أو بالعلم أو بالجهل الى غير ذلك وضدها الكراهة

وخل

وشمل الممكن الخير والشر فلا يقع فى الكون شئ من خير أو شر الا بارادته تعالى اذ لا يصح ان يقع فى الكون شئ قهرا عنه تعالى خلافا للمعتزلة القائلين بأن ارادته تعالى لا تتعلق بالشرور والقبائح ولكن يجب علينا الاداب مع الله تعالى بأن لا ننسب الشرور والقبائح اليه تعالى الا فى مقام التعليم فان ذلك يجوز كنسبة خلق الامور الخسيسة اليه تعالى فلا يجوز أن يقال فى غير مقام التعليم الله خالق القردة والخنازير (والدليل على ذلك) أى ثبوت الارادة له تعالى وجود العالم وتركيبه (انه) تعالى (لو) لم يتصف بالارادة لكان كارها ولو (كان كارها) أى عادم الارادة لم يتصف بالقدرة لكن عدم اتصافه بها محال اذلو لم يتصف بها (لكان عاجزا وكونه عاجزا محال) اذلو عجز لما أوجد شيأ من الحوادث وذلك باطل لمشاهدة وجودها فبطل مأأدى اليه عدم الايجاد وهو عجزه واذا انتفى العجز انتفت الكراهة وثبت نقيضها وهو الارادة وحيث وجبت له تعالى الارادة استحال عليه ضدها (ويجب فى حقه تعالى العلم وهى صفة) موجودة (قديمة قائمة بذاته تعالى يعلم بها الاشياء) من الواجبات والجائزات والمستحيلات على وجه الاحاطة على ماهى عليه تفصيلا فيعلم سبحانه وتعالى مالا نهاية له تفصيلا ككمالاته وأنفاس أهل الجنة فتعلق العلم واحد تنجيزى قديم فهو تعالى عالم بجميع المعلومات محيط بجميع ما يجرى تحت تخوم الارض الى أعلى السموات لا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء بل يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء فى الليلة الظلماء بعلم قديم أزلى لم يزل موصوفا به فى أزل الازال لا بعلم متجدد موصوف بالحلول والانتقال فلا تتناهى معلوماته (وضدها) أى صفة العلم (الجهل) ﴿فائدة﴾ تعلق الارادة تابع لتعلق العلم فى التعقل فقط لا فى الخارج لانهما قديمان بمعنى انك تتعقل أو لا تعلق العلم ثم تتعقل تعلق الارادة وتعلق القدرة التنجيزى تابع للتعلقين وبينه وبينهما ترتيب فى التعقل والخارج لانه حادث وهما قديمان (والدليل على ذلك) أى ثبوت العلم له تعالى وجود العالم وتركيبه (أنه) تعالى (لو) لم يتصف بالعلم لاتصف بالجهل ولو (كان جاهلا) لم يتصف بالارادة ولو (لم يكن مريدا) لم يوجد شئ من العالم (وهو محال) لمشاهدة وجوده بالحس والعيان وحيث وجب له تعالى العلم استحال عليه ضده (ويجب فى حقه تعالى الحياة وهى صفة) وجودية (قديمة قائمة بذاته تعالى تصحح) أى تلك الصفة (له) تعالى (ان يتصف بالعلم وغيره من الصفات) أى صفات المعانى كالقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وحياة الله تعالى بذاته ليست بروح (وضدها الموت) فهو تعالى لاتأخذه سنة ولا نوم ولا يعارضه فناء ولا موت (والدليل على ذلك) أى ثبوت الحياة له تعالى وجود العالم وتركيبه (أنه) تعالى (لو) لم يتصف بالحياة لاتصف بالموت ولو (كان ميتا لم يكن قادرا ولا مريدا ولا عالما وهو) أى عدم اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم (محال) اذلو كان تعالى كذلك لم يوجد شئ من العالم وذلك باطل لانه خلاف الحس والعيان والحياة لا تتعلق بشئ وهى شرط عقلى فى صفات المعانى يلزم من وجودها وجود صفات المعانى ماعداها ومن عدمها العدم وحيث وجبت له تعالى الحياة استحال عليه ضدها (ويجب فى حقه تعالى السمع والبصر وهما صفتان قديمتان قائمتان بذاته تعالى ينكشف بهما الموجود) من ذوات وأصوات وألوان وغيرها وتعلقهما تعلق انكشاف كتعلق العلم ويجب علينا أن نعتقد أن الانكشاف الحاصل بالسمع غير الانكشاف الحاصل بالبصر وان الانكشاف الحاصل بكل منهما غير الانكشاف الحاصل بالعلم وان لكل من الانكشافات الثلاثة حقيقة يفوض علمها الى الله تعالى وليس الامر على مانعهده من أن البصر يفيد بالمشاهدة وضوحا فوق العلم بل جميع صفاته تعالى تامة كاملة يستحيل عليها الخفاء والزيادة والنقص الى غير ذلك فهو تعالى لا يعزب عن سمعه موجود وان خفى ولا يغيب عن بصره شئ وان دق ولا يدفع سمعه بعد لا يحجب رؤيته ظلام يسمع تعالى من غير أصماخ وآذان ويرى من غير حدقة وأحفان كما يعلم بغير قلب ويبطش من غير جارحة ويخلق بغير آلة اذ لاتشبه صفاته صفات الخلق كمالا تشبه ذاته ذوات

والدليل على ذلك انه لو كان كارها لكان عاجزا وكونه عاجزا محال ويجب فى حقه تعالى العلم وهى صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يعلم بها الاشياء وضدها الجهل والدليل على ذلك أنه لو كان جاهلا لم يكن مريدا وهو محال ۞ ويجب فى حقه تعالى الحياة وهى صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تصحح له ان يتصف بالعلم وغيره من الصفات وضدها الموت والدليل على ذلك أنه لو كان ميتا لم يكن قادرا ولا مريدا ولا عالما وهو محال ۞ ويجب فى حقه تعالى السمع والبصر وهما صفتان قديمتان قائمتان بذاته تعالى ينكشف بهما الموجود

الخلق ۞ ﴿واعلم﴾ أن للسمع والبصر ثلاثة تعلقات تنجيزيا قديما وهو التعلق بذات الله تعالى وصفاته وصلاحيا قديما وهو التعلق بنا قبل وجودنا وتنجيزيا حادثا وهو التعلق بنا بعد وجودنا فالتعلق متحد والصفة متعددة وحقائقهما متغايرة (وضدهما) أى السمع والبصر (الصمم والعمى والدليل على ذلك) أى ثبوت السمع والبصر له تعالى سمعى وهو (قوله تعالى وهو السميع البصير) وقوله تعالى والله بصير بما تعملون وقوله ﷺ اربعوا على أنفسكم فى الدعاء فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا بحيا ومعنى اربعوا على أنفسكم أى اشفقوا عليها بمعنى لا ترفعوا أصواتكم بالدعاء وقد أجمع أهل الملل والاديان على أنه سميع بصير وأيضا لو لم يتصف سبحانه وتعالى بالسمع والبصر لزم أن يتصف بالصمم والعمى لكن اتصافه بهما باطل لانهما صفتا نقص والنقص عليه تعالى محال فبطل ما أدى اليه فثبت له السمع والبصر (ويجب فى حقه تعالى الكلام وهو صفة قديمة قائمة بذات تعالى ليست بحرف ولا صوت) وهى منزهة عن التقدم التأخر وعن الاعراب والبناء وعن السكوت النفسى بأن لا يسر فى نفسه تعالى الكلام مع القدرة عليه ومنزهة عن الآفة الباطنية بأن لا يقدر على ذلك كما فى حال الخرس والطفولية وعن جميع صفات كلام الحوادث وهو صفة واحدة لا تعدد فيها لكن له أقسام اعتبارية فمن حيث تعلقه بطلب فعل الصلاة مثلا أمر ومن حيث تعلقه بطلب ترك الزنا مثلا نهى ومن حيث تعلقه بأن فرعون فعل كذا أو فعل كذا مثلا خبر ومن حيث تعلقه بأن الطائع له الجنة وعد ومن حيث تعلقه بأن العاصى يدخل النار وعيد الى غير ذلك ويتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات كالعلم لكن تعلق العلم تعلق انكشاف وتعلق الكلام تعلق دلالة وتعلقه بالنسبة لغير الامر والنهى تنجيزى قديم وأما بالنسبة لهما فان لم يشترط فيهما وجود المأمور والمنهى فكذلك وان اشترط فيهما ذلك كان التعلق فيهما صلوحيا قديما قبل وجود المأمور والمنهى وتنجيزيا حادثا بعد وجودهما فهو تعالى متكلم آمر ناه واعد متوعد بكلام أزلى قديم قائم بذاته لا يشبهه كلام الخلق فليس بصوت يحدث من انسلال هواء أو اصطكاك اجسام ولا بحرف ينقطع بانطباق شفة أو تحرك لسان وموسى عليه السلام سمع كلام الله بغير حرف ولا صوت كما يرى الابرار ذات الله تعالى فى الآخرة من غير جوهر ولا عرض (وضدها) أى صفة الكلام (البكم وهو الخرس) والمراد بالبكم عدم الكلام النفسى سواء كان بآفة أم لا فدخل فيه السكوت والمراد بالخرس آفة تمنع من اكلام النفسى ومثاله فى الشاهد ان يمنع الله عن الانسان التفكر فلا يجرى على قلبه كلام نفسى ۞ ﴿واعلم﴾ ان كلام الله تعالى يطلق على الكلام القديم القائم بذاته تعالى وعلى الكلام اللفظى المقروء بمعنى أنه تعالى خلقه وليس لأحد فى أصل تركيبه كسب فمن أنكر أن ما بين دفتى المصحف كلام الله فقد كفر الا أن يريد أنه هو الصفة القائمة بذاته تعالى ومع كون الالفاظ التى نقرؤها حادثة لا يجوز أن يقال القرآن حادثا الا فى مقام التعليم لان القرآن يطلق على الصفة القائمة بذاته تعالى أيضا لكن مجازا فربما يتوهم من اطلاق أن القرآن حادث ان الصفة القائمة بذاته تعالى حادثة والتحقيق أن مدلول الالفاظ التى نقرؤها بعض مدلول الصفة القديمة لان الصفة تدل على جميع الواجبات والجائزات والمستحيلات والالفاظ التى نقرؤها تدل على بعض ذلك (والدليل على ذلك) أى ثبوت الكلام له تعالى سمعى وهو (قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما) أى أزال الله عنه الحجاب وأسمعه الكلام القديم ثم أعاد عليه الحجاب وليس المراد أنه تعالى ابتدأ كلاما ثم سكت لانه لم يزل متكلما دائما وأبدا وروى أن موسى عليه السلام كان يسد أذنيه عند قدومه من المناجاة لئلا يسمع كلام الخلق لكونه لا يستطيع سماعه لانه صار عنده كأشد ما يكون من أصوات البهائم المنكرة بسبب ماذاق من اللذات التى لا يحاط بها عند سماع كلام من ليس كمثله شئ وقد أشرق وجهه من النور فما رآه أحد الا عمى فتوقع وبقى الوقع على وجهه الى أن مات وقد أجمع أهل الأديان والملل على أنه تعالى متكلم وأيضا كل حى قابل للاتصاف بالكلام والقابل للشئ

وضدهما الصمم والعمى والدليل على ذلك قوله تعالى وهو السميع البصير ۞ ويجب فى حقه تعالى الكلام وهو صفة قديمة قائمة بذات تعالى ليست بحرف ولا صوت وضدها البكم وهو الخرس والدليل على ذلك قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

لا يخلو عنه أو عن ضده فلو لم يتصف سبحانه وتعالى بالكلام لاتصف بضده لكن اتصافه به محال لانه نقص والنقص عليه تعالى محال ❁ وهذه الصفات السبعة وهى القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام تسمى صفات المعانى وهى وجودية بحيث لو كشف الحجاب لرؤيت أو سمعت وهذه السبعة تلازم السبعة التى تسمى معنوية وهى أمور اعتبارية (ويجب فى حقه تعالى كونه قادرا) فالكونية المذكورة صفة ثابتة فى نفسها قائمة بالذات لازمة للقدرة فمعنى كونه قادرا هو قيام القدرة بذاته تعالى وليس هناك صفة أخرى زائدة على قيام القدرة بالذات ثابتة فى خارج الذهن (وضده كونه عاجزا والدليل على ذلك) أى ثبوت كونه قادرا (دليل القدرة) وان شئت قلت والدليل على وجوبه له تعالى ان الكون قادرا لازم لقيام القدرة بذاته تعالى واذا ثبت له تعالى كونه قادرا استحال عليه كونه عاجزا (ويجب فى حقه تعالى كونه مريدا) وهو صفة له تعالى أزلية مغايرة للارادة لكنها لا زمة للارادة وهو أمر اعتبارى ليس له تحقق فى خارج الاذهان بل له تحقق فى نفسه وفى الذهن فقط (وضده كونه كارها) أى عادم الارادة (ودليل على ذلك) أى ثبوت كونه تعالى مريدا (دليل الارادة) وان شئت قلت والدليل على وجوبه له تعالى أن الكون مريدا لازم لقيام الارادة بذاته تعالى وحيث وجبت له تعالى هذه الصفة استحال عليه ضدها (ويجب فى حقه تعالى كونه عالما) وهو صفة له تعالى أزلية مغايرة للعلم لكنها لازمة له وهو أمر اعتبار ليس له تحقق فى الخارج بل فى نفسه وفى الذهن فقط (وضده كونه جاهلا والدليل على ذلك دليل العلم) وان شئت قلت والدليل على وجوبه له تعالى ان الكون عالما لازم لقيام العلم به تعالى وحيث وجبت له تعالى هذه الصفة استحال عليه ضدها (ويجب فى حقه تعالى كونه حيا) وهو صفة له تعالى أزلية مغايرة للحياة لكنها لازمة لها وهو أمر اعتبارى ليس له تحقق الا فى نفسه فقط (وضده كونه ميتا والدليل على ذلك دليل الحياة) وان شئت قلت والدليل على وجوبه له تعالى ان الكون حيا لازم لقيام الحياة به تعالى وحيث وجبت له تعالى هذه الصفة استحال عليه ضدها (ويجب فى حقه تعالى كونه سميعا بصيرا) وهم صفتان له تعالى أزليتان مغايرتان للسمع والبصر لكنهما لازمتان لهما وهما أمران اعتباريان ولكل منهما تحقق فى نفسه فقط (وضدهما كونه أصم وكونه أعمى والدليل على ذلك دليل السمع ودليل البصر) وان شئت قلت والدليل على وجوبهما له تعالى أن الكون سميعا لازم لقيام السمع بذاته تعالى والكون بصيرا لازم لقيام البصر به تعالى وحيث وجبت له تعالى هاتان الصفتان استحال عليه ضدهما (ويجب فى حقه تعالى كونه متكلما) وهو صفة له تعالى أزلية مغايرة للكلام لكنها لازمة له فيلزم من قيام الكلام بذاته تعالى كونه تعالى متكلما وليس له تحقق الا فى نفسه فقط (وضده كونه أبكم والدليل على ذلك دليل الكلام) وان شئت قلت والدليل على وجوبه له تعالى أن الكون متكلما لازم لقيام الكلام بذاته تعالى واذا ثبت له تعالى كونه متكلما استحال عليه تعالى كونه أخرس وما فى معناه الذى هو ضد كونه تعالى متكلما فهذه الصفات الواجبة له تعالى العشرون والمستحيلات العشرون التى يجب على كل مكلف معرفتها تفصيلا بالدليل ولو اجماليا ❁ ثم يجب أن يعتقد اجمالا انه تعالى متصف بجميع الكمالات التى لا يحصيها الا الله تعالى وأنه منزه عن جميع النقائص التى لا يحصيها الا هو ﴿تنبيهان ❁ الاول﴾ علم مما مر أن الصفات العشرين أربعة أقسام ❁ نفسية وهى الوجود ❁ وسلبية وهى خمسة القدم والبقاء والقيا م بالنفس والمخالفة للحوادث والوحدانية ❁ وصفات معان وهى سبعة القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وصفات معنوية وهى كونه قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما ❁ الثانى لا يتعلق الا ماكان من صفات المعانى وهى من حيث التعلق وعدمه ومن حيث عمومه للواجبات والجائزات والمستحيلات وخصوصه بالممكنات وبالموجودات أقسم أربعة الأول ما يتعلق بالممكنات وهى القدرة والارادة لكن تعلق الاولى تعلق ايجاد واعدام وتعلق الثانية تعلق تخصيص والثانى ما يتعلق

❁ ويجب فى حقه تعالى كونه قادرا وضده كونه عاجزا والدليل على ذلك دليل القدرة ويجب فى حقه تعالى كونه مريدا وضده كونه كارها ودليل على ذلك دليل الارادة ❁ ويجب فى حقه تعالى كونه عالما وضده كونه جاهلا والدليل على ذلك دليل العلم ❁ ويجب فى حقه تعالى كونه حيا وضده كونه ميتا والدليل على ذلك دليل الحياة ❁ ويجب فى حقه تعالى كونه سميعا بصيرا وضدهما كونه أصم وكونه أعمى والدليل على ذلك دليل السمع ودليل البصر ❁ ويجب فى حقه تعالى كونه متكلما وضده كونه أبكم والدليل على ذلك دليل الكلام

بالواجبات والجائزات والمستحيلات وهو العلم والكلام لكن تعلق الاول تعلق انكشاف وتعلق الثاني تعلق دلالة والثالث ما يتعلق بالموجودات وهو السمع والبصر والرابع مالا يتعلق بشئ وهو الحياة ولا يجب على المكلف معرفة هذه التعلقات لان ذلك من غوامض علم الكلام (والجائز في حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه) والممكن هو الذي يجوز عليه الوجود والعدم ولو شرا كالكفر والمعاصي والخلق والرزق ونحوها فلا ممكن الا وهو حادث بفعله وفائض من عدله (والدليل على ذلك انه لو وجب عليه سبحانه وتعالى فعل شئ أوتركه لصار الجائز واجبا أو مستحيلا) أي والدليل على أن فعل الممكنات أو تركها جائز في حقه تعالى أن نقول قد اتفق على جواز الممكنات فلو وجب عليه تعالى فعل شئ منها لصار الجائز واجبا ولو امتنع عليه فعل شئ منها لصار الجائز مستحيلا (وهو) أي صيرورة الجائز واجبا أو مستحيلا (محال) فبطل مأدى اليه وهو وجوبها أو امتناعها وثبت جوازها وهو المطلوب فهذه احدى وأربعون عقيدة تتعلق بالاله عزوجل عشرون واجبات وعشرون مستحيلات وواحدة جائزة وقد تم القسم الأول من هذا الفن وهو الالهيات (و) أما القسم الثاني وهو النبويات فيشتمل على ما يجب للأنبياء وما يستحيل في حقهم وما يجوز عليهم فالذي (يجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق) وهو مطابقة خبرهم للواقع ولو بحسب اعتقاد هم كما في قوله ﷺ كل ذلك لم يكن لما قال ذواليدين حين سلم ﷺ من ركعتين من الظهر أقصرت الصلاة أم نسيت يارسول الله (وضده الكذب) أي عدم مطابقة خبر هم للواقع وافق الاعتقاد ام لا (والدليل على ذلك) أي وجوب الصدق لهم عليهم الصلاة والسلام (أنهم لو) لم يصدقوا للزم كذبهم لانه لا واسطةبين الصدق والكذب ولو (كذبوا لكان خبر الله سبحانه وتعالى)بأنهم صادقون (كاذبا) والمراد خبره تعالى الحكمي وهو المعجزة وهو فعل الله تعالى لان الله تعالى صدقهم بالمعجزات فانه تعالى لم يجر عادته من أول الدنيا الى الآن بتمكين الكاذب من المعجزات بل أجرى عادته بوقوعها من الصادق دون الكذب واذا خيل بسحر أو نحوه أظهر فضيحته عن قرب ذلك ومعلوم أن تصديق الكاذب كذب (وهو) أي كون خبره تعالى كاذبا (محال) لان خبره تعالى على وفق علمه والخبره الذي على وفق العلم لا يكون الاحقا واذا استحال كذبه تعالى ثبت صدقة واذا ثبت صدقه صح تصديقه للرسل واذا صح ذلك ثبت صدقهم وهو المطلوب (ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الامانة) وهي حفظ ظواهرهم وبواطنهم من التلبس بمنهي عنه ولو نهي كراهة أو خلاف الأولى فهم معصومون عن جميع المعاصي المتعلقة بظاهر البدن كالزنا وشرب الخمر والكذب وغير ذلك من منهيات الظاهر ومعصومون عن جميع المعاصي المتعلقة بالباطن من الحسد والكبر والرياء وغير ذلك من منهيات الباطن والمراد المنهي عنه ولو صورة فيشمل ما قبل النبوة وما في حالة الصغر ولا يقع منهم مكروه ولا خلاف الاولى بل ولا مباح على وجه كون ذلك مكروها أو خلاف الاولى أو مباحا واذا وقع صورة ذلك منهم فهو للتشريع فيصير واجبا أو مندوبا في حقهم فأفعالهم عليهم الصلاة والسلام دائرة بين الواجب والمندوب بل في أولياء الذين هم أتباعهم من يصل الى مقام تصير فيه حركاته وسكناته طاعات بالنيات (وضدها الخيانة والدليل على ذلك) اى وجوب الامانة لهم (انهم لو خانوا) أي خالفوا أمر الله تعالى (بفعل محرم أو مكروه) أو خلاف الاولى لغير التشريع (لكنا مأمورين بمثل ذلك) أي ما يفعلونه والمراد بالفعل ما يعم فعل اللسان وهو القول وفعل القلب لان الله تعالى أمرنا باتباعهم في أفعالهم وأقوالهم وأحوالهم من غير تفصيل ما عدا ما ثبت اختصاصهم به وما عدا الامور الجبلية كالقيام والقعود والمشي فانا لم نؤمر بالاتباع في ذلك (ولا يصح أن نؤمر بمحرم أو مكروه) أو خلاف الاولى لان الله تعالى لا يأمر بالفحشاء فنعين أنهم لا يفعلون الا الطاعة اما واجبة أو مندوبة فلا تكون أفعالهم محرمة أو مكروهة ولا خلاف الاولى فأفعالهم دائرة بين الواجب والمندوب ولا يدخلها المباح لانهم اذا فعلوه يكون لبيان الجواز والتشريع

والجائز في حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه والدليل على ذلك انه لو وجب عليه سبحانه وتعالى فعل شئ أوتركه لصار الجائز واجبا أو مستحيلا وهو محال ❁ ويجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق وضده الكذب والدليل على ذلك أنهم لو كذبوا لكان خبر الله سبحانه وتعالى كاذبا وهو محال ❁ ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الامانة وضدها الخيانة والدليل على ذلك انهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لكنا مأمورين بمثل ذلك ولا يصح أن نؤمر بمحرم أو مكروه

وهو

وهو أما واجب أو مندوب وهذه الحجة سمعية أو شرعية وان كانت على صورة الدليل العقلي ان دليل الملازمة شرعي وهو قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وان بطلان التالي بدليل شرعي وهو قوله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء بخلاف الحجة على وجوب صدقهم فانها عقلية ولذا قال السنوسي ويستحيل عليهم الكذب عقلا والمعاصي شرعا (ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام تبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق) بخلاف ما أمروا بكتمانه وما عفوا فيه فليس تبليغ كل منهما واجبا بل يجب كتمان ما أمروا بكتمانه ولا يجب عليهم شئ فيما عفوا فيه (وضده كتمان ذلك) أي جميع ما أمروا بتبليغه للخلق (والدليل على ذلك) أي جميع ما أمروا بتبليغه (أنهم لو) لم يبلغوا لكتموا اذ لا واسطة بين الكتمان والتبليغ لكنهم لم يكتموا اذ لو (كتموا شيأ) أي بعضا (مما أمروا بتبليغه) للخلق (لكنا مأمورين بكتمان العلم) لان الله تعالى أمرنا بالاقتداء بهم حيث قال في حق نبينا واتبعوه لعلكم تهتدون (ولا يصح أن نؤمر به) أي بكتمان العلم (لان كاتم العلم ملعون) قال الله تعالى ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الفطانة) وهي التيقظ لا فحام الخصوم وابطال دعاويهم الباطلة (وضدها البلادة) أي الغفلة (والدليل على ذلك) أي وجوب الفطانة لهم عليهم الصلاة والسلام (أنه) أي الشأن (لو انتفت عنهم الفطانة لما قدروا أن يقيموا حجة على الخصم وهو) أي عدم القدرة على اقامة الحجة (محال لأن القرآن دل في مواضع كثيرة على اقامتهم الحجة على الخصم) كقوله تعالى وتلك أي حجتنا ابراهيم على قومه حججنا آتيناها ابراهيم وكقوله تعالى حكاية عن قوم نوح يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا وكقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن أي بالطريق التي تشتمل على نوع ارفاق بهم ومن ثم يكن فظا لا يمكنه اقامة الحجة ولا المجادلة وهذه الآيات وان كانت واردة في بعضهم الا أن ما ثبت لبعضهم من الكمال الذي لا يتم المقصود الا به يثبت لجميعهم فثبتت الفطانة لجميع وان لم يكونوا رسلا بل أنبياء فقط نعم الواجب للأنبياء مطلق الفطنة واما الرسل فالواجب لهم كمال الفطنة واذا ثبتت الصفات الاربعة استحال عليهم أضدادها ومعنى استحالتها عدم قبولهم الثبوت بالدليل الشرعي (والجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام الأعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض) غير المنفر (ونحوه) كالجوع والعطش والنوم والاكل والشرب والمشي والركوب والبيع والشراء والجماع للنساء على وجه الحل بالنكاح أو بالملك بخلاف الجنون قليله وكثيره والجذام والبرص والعمى وغير ذلك من الامور المنفرة وبخلاف الامور المخلة بالمروءة كالاكل على الطرق والحرف الدنيئة ونحو ذلك مما لا يليق بهم فلا يجوز ذلك و لم يصح أن شعيبا كان ضريرا وما كان بأيوب من البلاء فكان بين الجلد والعظم فلم يكن منفرا وما كان يعقوب فهو حجاب على العين من تواصل الدموع أما خروج التي من امتلاء الاوعية فجائز عليهم بخلاف الاحتلام فلا يجوز عليهم لانه من تلاعب الشيطان لانه لا سبيل له عليهم وأما السهو فممتنع عليهم في الاخبار البلاغية أي التي طلب منهم تبليغها عن الله تعالى كقولهم الجنة أعدت للمتقين وعذاب القبر واجب وهكذا وفي غير البلاغية كقيام زيد وقعد بكر وهكذا وجائز عليهم في الأفعال البلاغية للتشريع كالسهو في الصلاة وسهوهم انما هو لا شتغالهم بربهم وأما النسيان فممتنع عليهم في البلاغيات قبل تبليغها قولية كانت أو فعلية فالقولية كقولهم الجنة أعدت للمتقين والفعلية كصلاة الضحى اذا أمرهم الله بفعلها ليقتدى بهم فيها فلا يجوز نسيان كل منهما قبل تبليغ الاولى بالقول والثانية بالفعل أما بعد التبليغ فيجوز عليهم نسيان ما ذكر من الله تعالى لا من الشيطان لأنه لا سبيل له عليهم وقد قال ﷺ انى لا أنسى ولكن أنسى وبالجملة فيجوز على ظواهرهم ما يجوز على البشر مما لا يؤدي الى نقص وأما بواطنهم فهي منزهة عن ذلك لتعلقها بالله تعالى (والدليل على ذلك) أي جواز وقوع الاعراض أي الصفات الحادثة البشرية (مشاهدتنا لهم عليهم

● ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام تبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق وضده كتمان ذلك والدليل على ذلك أنهم لو كتموا شيأ مما أمروا بتبليغه لكنا مأمورين بكتمان العلم ولا يصح أن نؤمر به لان كاتم العلم ملعون ● ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الفطانة وضدها البلادة والدليل على ذلك أنه لو انتفت عنهم الفطانة لما قدروا أن يقيموا حجة على الخصم وهو محال لأن القرآن دل في مواضع كثيرة على اقامتهم الحجة على الخصم ● والجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام الأعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه والدليل على ذلك مشاهدتنا لهم عليهم

الصلاة والسلام

﴿خاتمة﴾ يجب على الشخص أن يعرف نسبه ﷺ من جهة أبيه ومن جهة أمه فأما نسبه ﷺ من جهة أبيه فهو سيدنا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وليس فيما بعده الى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل ❁ وأما نسبه ﷺ من جهة أمه فهو سيدنا محمد بن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب فتجتمع معه ﷺ في جده كلاب ❁ ومما يجب أيضا أن يعلم أن له حوضا

﴿خاتمة﴾ يجب على الشخص (أن يعرف نسبه ﷺ من جهة أبيه ومن جهة أمه) الى عدنان فقط أما ما بعده فلا يجب معرفته بلا خلاف بل كرهه مالك (فأما نسبه ﷺ من جهة أبيه فهو سيدنا محمد بن عبد الله) فمن كلامه رضي الله عنه من الطويل

لقد حكم البادون في كل بلدة ❁ بأن لنا فضلا سادة الأرض
وان أبي خو المجد والسودد الذي ❁ يسار به مابين نشز الى خفض

(ابن عبد المطلب) اسمه عامر أو شيبة الحمد (ابن هاشم) اسمه عمرو أو عمر (ابن عبد مناف) اسمه المغيرة (ابن قصي) بضم ففتح اسمه زيد أو يزيد (ابن كلاب) اسمه حكيم بفتح فكسر أو المغيرة أو المهذب (ابن مرة) بضم الميم وفتح الراء المشددة (ابن كعب) بفتح وسكون (ابن لؤي) بالهمزة وتركه لكن الاكثر الاول (ابن غالب) بالغين المعجمة وكسر اللام (ابن فهر) بكسر فسكون (ابن مالك) وكنيته أبو حارث (ابن النضر) اسمه قيس (ابن كنانة) كان شيخا حسنا عظيم القدر تقصد العرب اليه لعلمه وفضله (ابن خزيمة) بالتصغير (ابن مدركة) بضم فسكون فكسر واسمه عمر على الصحيح وكان فيه نور النبي ﷺ ظاهرا (ابن الياس) واسمه حسين وكنيته أبو عمرو وكان يسمع في صلبه تلبية النبي ﷺ المعروفة في الحج (ابن مضر) بضم ففتح اسمه عمرو وكنيته أبو الياس (ابن نزار) واسمه خلدان (ابن معد) ولما سلط الله بختنصر على العرب أمر الله أرمياء أن يحمله على العراق كيلا تصيبه النقمة ففعل لذلك ارمياء واحتمله معه الى أرض الشام فنشأ بنو اسرائيل ثم عاد بعد أن سكنت الفتنة بموت بختنصر (ابن عدنان) وكان في زمن موسى عليه السلام على الصحيح واجمع العلماء على أن رسول الله ﷺ انما انتسب الى عدنان (وليس فيما بعده) أي عدنان (الى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل) لما وقع فيه من الاقوال المختلفة المتباعدة (وأما نسبه ﷺ من جهة أمه فهو سيدنا محمد بن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة) بضم الزاي وسكون الهاء وهو اسم رجل على الصواب (ابن كلاب) وعبد مناف الذي في نسبه ﷺ من جهة أمه غير عبد مناف جده ﷺ من جهة أبيه وكلاب هذا أحد أجداده ﷺ (فتجتمع) أي آمنة (معه ﷺ في جده كلاب) ونسبه ﷺ مطهر من سفاح الجاهلية ولم يلده الا نكاح كنكاح الاسلام من لدن آدم الى أن ولده ﷺ أبوه وأمه واستدل بعضهم بقوله ﷺ لم أزل أنقل من أصلاب الطاهرين الى أرحام الطاهرات أن جميع آبائه ﷺ وجميع امهاته الى آدم وحواء ليس فيهم كافر لانه لا يوصف بالطهارة الا المؤمن (ومما يجب أيضا أن يعلم أن له ﷺ (حوضا) أعطاه الله تعالى اياه في الآخرة لكن لا يكثر من أنكره وانما يذبح ويوحي الله تعالى الى عيسى عليه السلام ان لمحمد حوضا أبعد من مكة الى مطلع الشمس فيه آنية مثل عدد نجوم السماء وله لون كل شراب الجنة وطعم كل ثمارها اه أي بعضه لونه أحمر وبعضه لونه أبيض وهكذا وله طعم الخوخ والموز والشمش وغيرها فمن يشرب منه يجد طعم ثمار الجنة واختلف في محله فعند الجمهور أنه قبل الصراط لان الناس يخرجون

من

من قبورهم عطاشا فيردون الحوض للشرب وعند بعضهم أنه بعده لانه ينصب فيه الماء من الكوثر وهو النهر الذى فى داخل الجنة فيكون الحوض بعد الصراط بجانب الجنة ولو كان قبله لحالت النار بينه وبين الماء الذى ينصب فيه من الكوثر وهم يحبسون هناك فى موقف القصاص لاجل المظالم التى بينهم حتى يتحللوا منها وصحح القرطبى أن له ﷺ حوضين حوضا قبل الصراط وحوضا بعده واختاره السنوسى فى شرح الكبرى ثم الذى يجب اعتقاده ان له ﷺ حوضا (و) يجب أن يعلم (أنه ﷺ يشفع فى فصل القضاء) اى فى القضاء الفاصل بين الناس روى أنه اذا جمع الله الناس فى صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا وعرفتهم بكفوفها عن الناس وهى تقول وعزة ربى ليخلون بينى وبين أزواجى فيقولون لملومن أزواجك فتقول كل متكبر جبار فلا يزال الناس يخرج بعضهم فى بعض ألف عام والله تعالى لا يكلمهم كلمة واحدة فيشتدا طول على أهل الموقف حتى يتمنوا الانصراف من هذا الموقف ولو الى جهنم فيقول بعضهم لبعض اذهبوا الى أبيكم آدم فيأتون آدم فيقولون يا أبا البشر الامر علينا شديد وأنت الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه اشفع لنا فى فصل القضاء اشفع لنا الى ربك ليقضى بيننا فيقول لست هناك ان قد أخرجت من الجنة بخطيئة وانه ليس يهمنى اليوم الا نفسى ولكن عليكم بنوح فانه أول المرسلين فيأتون نوحا ويقولون له اشفع لنا الى ربك ليقضى بيننا فيقول لست هناك ان دعوت دعوة أغرقت أهل الارض وانه ليس يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا ابراهيم الذى اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم فيقولون اشفع لنا الى ربك ليقضى بيننا فيقول لست هناك ان قد كذبت فى الاسلام ثلاث كلمات وهى قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته انها أختى وليس يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناك ان قتلت نفسا بغير حق ليس يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتونه فيقول ان اتخذت وأمى الهين من دون الله وانى لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن أرأيتم ان كان لاحدكم بضاعة فجعلها فى كيس ثم ختم عليها أكان يصل الى ما فى الكيس حتى يفض الختم فيقولون لا فيقول ان محمدا ﷺ خاتم الانبياء وقد وافى اليوم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ائتوه فيأتونه فيقول أنا لها أنا لها فأمشى أمشى ثم أخر ساجدا تحت العرش كسجود الصلاة فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيرفع رأسه ويشفع فى فصل القضاء ثم ان أهل الموقف ينصرفون من هذا الموقف الى الحساب ولا ينال شئ من هذا الهول الانبياء والاولياء ولا سائر العلماء لقوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر فهم آمنون من عذاب الله لكنهم يخافون خوف اجلال واعظام وقيل ان الذى يذهب الى الانبياء لطلب الشفاعة رؤساء أهل الموقف وما بين اتباعهم من نبى الى نبى الف عام وقيل الذى يسعى للأنبياء فى طلب الشفاعة العلماء العاملون وهذه الشفاعة تعم جميع الخلق من انس وجن ومؤمن وكافر من هذه الامة ومن غيرها وتذلك تسمى الشفاعة العظمى وهى أول المقام المحمود أى الذى يحمده فيه الاولون والآخرون وأخره استقرار أهل الجنة فى الجنة وأهل النار فى النار وتجمع الانبياء حينئذ تحت لوائه ﷺ (وهذه الشفاعة مختصة به ﷺ) وله شفاعات أخر بل ولغيره من الانبياء والعلماء والصالحين الا أنه ﷺ هو الذى يفتح لهم باب الشفاعة لانهم لا يتجاسرون على الشفاعة قبله لعظم الجلال يومئذ (ومما يجب أيضا أن يعرف الرسل المذكورين فى القرآن تفصيلا) ويكفى فى الايمان بكل منهم أن يكون بحيث لو سئل عن رسالته لاعترف بها فلا يجب ان يسردهم عن حفظ ومن أنكر واحدا منهم بعد أن علمه كفر بخلاف مالو سئل عنه ابتداء فقال لا أعرفه فلا يكفر (وأما غيرهم) من الرسل والانبياء (فيجب عليه) أى كل مكلف (أن يعرفهم) أى غير المذكورين فى القرآن

وأنه ﷺ يشفع فى فصل القضاء وهذه الشفاعة مختصة به ﷺ * ومما يجب أيضا أن يعرف الرسل المذكورين فى القرآن تفصيلا وأما غيرهم فيجب عليه أن يعرفهم

(اجمالا) فيحب التصديق بأن الله رسلا وأنبياء على الاجمال لا يعلم عددهم الا الله فهم غير محصورين لنا (وقد نظم بعضهم الانبياء الذين تجب معرفتهم تفصيلا فقال

حتم على كل ذى التكليف معرفة ❁ بأنبياء على التفصيل قد علموا
فى تلك حجتنا منهم ثمانية ❁ من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب صالح وكذا ❁ ذوالكفل آدم بالمختار قد ختموا)

فقول الناظم حتم خبر مقدم ومعرفة مبتدأ مؤخر وقوله قد علموا فى تلك حجتنا أى قد علم الانبياء الخمسة والعشرون فى القرآن لكن فى سورة الانعام ثمانية عشر منهم وذلك قوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبناله اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيا وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ❁ فالله تعالى ذكر هنا ثمانية عشر نبيا من غير ترتيب لا بحسب الزمان ولا بحسب الفضل ولكن هنا لطيفة أو جبت الترتيب هنا وهى ان الله ذكر أولا نوحا وابراهيم واسحق ويعقوب لانهم أصول الانبياء ثم من المراتب المعتبرة بعد النبوة الملك والقدرة والسلطان وقد أعطى الله داود وسليمان من ذلك حظا وافرا ثم من المراتب الصبر عند نزول البلاء والمحن والشدائد وقد خص الله بهذه أيوب ثم عطف على هاتين المرتبتين من جمع بينهما وهو يوسف فانه صبر على البلاء والشدة حتى أعطاه الله ملك مصر مع النبوة ثم من المراتب المعتبرة فى فضل الأنبياء كثرة المعجزات وكثرة البراهين وقد خص الله موسى وهارون من تلك بالحظ الوافر ومن المراتب المعتبرة الزهد فى الدنيا وقد خص بذلك زكريا ويحيى وعيسى والياس ثم ذكر الله بعد هؤلاء من لم يبق له اتباع ولا شريعة وهم اسمعيل واليسع ويونس ولوط فاذا اعتبرت هذه اللطيفة كان هذا الترتيب حسنا والله أعلم وقول الناظم ويبقى سبعة أى ويبقى من الخمسة والعشرين بعد ثمانية عشر سبعة مذكورة فى مواضع كثيرة فى القرآن العظيم ولذلك ذكرهم وقوله بالمختار قد ختموا الجار والمجرور متعلق بالفعل مع حذف العاطف أى وقد ختم الانبياء والرسل بالنبى المختار على جميع الخلق وهو سيدنا محمد ﷺ فأفضل المخلوقات نبينا ثم سيدنا ابراهيم فسيدنا موسى فسيدنا عيسى فسيدنا نوح وهؤلاء الخمسة هم أولو العزم ثم بقية الرسل ثم بقية الانبياء غير الرسل مع تفاوت مراتبهم عند الله تعالى فالواجب اعتقاد أفضلية الافضل على وفق ما ورد به الحكم تفصيلا فى التفصيلى واجمالا فى الاجمالى ويمتنع الهجوم فيما لم يرد فيه اذن من الشرع (ومما يجب اعتقاده أيضا أن قرنه) ﷺ (أفضل القرون ثم القرن الذى بعده ثم القرن الذى بعده) أى يجب أن يعتقد ان أصحابه ﷺ أفضل القرون المتأخرة والمتقدمة ماعدا الانبياء والرسل لقوله ﷺ أن الله اختار أصحابى على العالمين سوى النبيين والمرسلين ولا يخفى ترجيح رتبة من لازمه ﷺ وقاتل معه وقتل تحت رايته على من لم يكن كذلك وان كان شرف الصحبة حاصلا للجميع والقرن أهل زمان واحد متقارب اشتركوا فى أمر من الامور المقصودة كالصحابة فانهم اشتركوا فى الصحبة وهكذا من بعدهم ثم أن رتبة التابعين على رتبة الصحابة والتابعى من اجتمع بالصحابى اجتماعا متعارفا ولا يشترط فيه طول الاجتماع كما فى الصحابى مع النبى ﷺ ولا يسترط التمييز فى التابعى كما لا يسترط فى الصحابى وأفضل التابعين أويس القرنى كما أن أفضل التابعيات حفصة بنت سيرين على خلاف فى المسئلة ثم ان رتبة أتباع التابعين تلى رتبة التابعين من غير تراخ كبير والاصل فى ذلك قوله ﷺ خير أمتى القرن الذى يلونى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وظاهره أن ما بعد القرون الثلاثة سواء فى الفضيلة كما ورد فى الحديث مثل هذه الامة مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره ويعتقد أهل السنة أن أمة

اجمالا وقد نظم بعضهم الانبيـــاء الذين تجب معرفتهم تفصيلا فقال:
حتم على كل ذى التكليف معرفة ❁
بأنبياء على التفصيل قد علموا
فى تلك حجتنا منهم ثمانية ❁
من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب صالح وكذا ❁
ذوالكفل آدم بالمختار قد ختموا)
❁ ومما يجب اعتقاده أيضا أن قرنه أفضل القرون ثم القرن الذى بعده ثم القرن الذى بعده

محمد ﷺ خير الامم أجمعين وأفضلهم أهل القرون الذين شاهدوه وآمنوا به وصدقوه وبايعوه وتابعوه وقاتلوا بين يديه وقدوه بأنفسهم وأموالهم وعزروه ونصروه وأفضل هذا القرن أهل الحديبية الذين بايعوه بيعة الرضوان فهم ألف وأربعمائة رجل وأفضلهم أهل أحدوهم سبعمائة من المؤمنين وأفضلهم أهل بدر وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا وأفضلهم الاربعون أهل دار الخيزران وأفضلهم العشرة الذين شهد لهم النبى ﷺ بالجنة وهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وأبو عبيدة بن الجراح وأفضل هؤلاء العشرة الخلفاء الراشدون الاربعة الاخيار وأفضلهم على حسب ترتيبهم فى الخلافة وهى النيابة عن النبى ﷺ فى عموم مصالح المؤمنين فأفضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على ولهؤلاء الاربعة فى مدة الخلافة ثلاثون سنة كما قال ﷺ الخلافة بعدى ثلاثون ثم تصير ملكا عضوضا أى ذاعض وتضييق لأن الملوك يضرون بالرعية حتى كأنهم يعضون عضا فالمراد انه ذو تضييق ومشقة على الرعية فتولى الخلافة بعد النبى ﷺ أبو بكر رضي الله عنه سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام وتولاها عمر رضي الله عنه عشرا وتولاها عثمان رضي الله عنه اثنتى عشرة وتولاها على رضي الله عنه ستا وقيل لم تكمل المدة التى قدرها النبى ﷺ الا بخلافة الحسن بن على ثم تولاها معاوية بن أبى سفيان تسع عشرة سنة وقال معاوية أنا أول الملوك وخلافته صحيحة بعد موت على رضي الله عنه وبعد خلع الحسن بن على نفسه عن الخلافة وتسليمها الى معاوية وخلافته مذكورة فى قول النبى ﷺ وهو ماروى عن النبى ﷺ أنه قال تدور رحى الاسلام خمسا وثلاثين سنة أو ستا وثلاثين أو سبعا وثلاثين والمراد بالرحى فى الحديث القوة فى الدين والخمس سنين الفاضلة من الثلاثين فهى من جملة خلافة معاوية الى تمام تسع عشرة سنة وشهور لان الثلاثين كملت بعلى رضي الله عنه (وينبغى) أى يطلب (للشخص أن يعرف أولاه ﷺ) عدا وترتيبا فى الولادة لانه ينبغى للشخص أن يعرف سادات الامة (وهم) أى الاولاد (سبعة) ثلاثة ذكور وأربع اناث (على الصحيح) وهو قول أكثر أهل النسب وقال الدار قطنى هو الاثبت (سيدنا القاسم) وكان ﷺ مشتهرا بأبى القاسم لانه أول أولاده وقد نص العلماء على أنه يحرم على غيره ﷺ التكنى بذلك سواء مدة حياته ﷺ وبعدها على الصحيح وقد عاش سيدنا القاسم سبعة عشرة شهرا (وسيدتنا زينب) فهى بعد القاسم فى الولادة أدركت الاسلام وهاجرت وهى أكبر بناته ﷺ الأصح (وسيدتنا رقية) كانت ذات جمال وماتت والنبى ﷺ فى بدر ولما عزى بها قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات (وسيدتنا فاطمة) وسميت فاطمة لان الله تعالى قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة فكانت أحب أهله ﷺ اليه وكان اذا أراد سفرا يكون آخر عهده بها واذا قدم كانت أول ما يدخل عليها ولم يكن له ﷺ عقب الامنها فانتشر نسله منها من جهة السبطين الحسن والحسين رضي الله عنهما (وسيدتنا أم كلثوم) انما تعرف بهذه الكنية فلا يعرف لها اسم وماتت سنة تسع من الهجرة وروى انه ﷺ جلس على القبر وعيناه تذرفان وقال هل فيكم من أحد لم يجامع الليلة فقال أبو طلحة أنا فقال انزل قبرها فنزل (وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر) وقيل هما اسمان لشخصين باسقاط عبد الله فجملة أو لاده ثمانية وقيل كذلك مع زيادة عبد الله فهم تسعة (وسيدنا ابراهيم) روى انه ﷺ قال ليلة ولادته ولد لى الليلة غلام سميته باسم أبى ابراهيم ومن ذلك يؤخذ مشروعية التسمية من حين الولادة واما حديث الأمر بتسمية المولود يوم السابع فالمقصود منه انها لا تؤخر عنه لانها لا تكون الافية بل هى مشروعة من حين الولادة اليه وعاش سبعين يوما (وكلهم من سيدتنا خديجة الكبرى)

وينبغى للشخص أن يعرف أولاه ﷺ وهم سبعة على الصحيح سيدنا القاسم وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا فاطمة وسيدتنا أم كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر وسيدنا ابراهيم وكلهم من سيدتنا خديجة الكبرى

وهى أول امرأة تزوج بها رسول الله ﷺ لم يتزوج غيرها حتى ماتت وهى أفضل نسائه ﷺ كما قال بعضهم من بحر البسيط

فضلى النساء بنت عمران ففاطمة ✿ خديجة ثم من قد برأ الله

(الا سيدنا ابراهيم فمن مارية القبطية) كانت سرية له ﷺ أهداها له المقوقس القبطى وأهدى معها أختها سيرين وخصيا يقال له مابور وألف مثقال من ذهب وعشرين ثوابالينا وبغلة شهباء وهى دلدل وحمارا أشهب وهو غفير ويقال له يعفور وعسلا من عسل بنها فأعجب العسل النبى ﷺ ودعا فى عسل بنها بالبركة وكانت سرارية ﷺ أربعة وقد نظم بعضهم أولاده ﷺ على ترتيب الولادة من بحر الطويل فقال

وأول أولاد النبى قاسم الرضا ✿ بكنيته المختار فاقهم وحصلا

وزينب تتلوه رقية بعدها ✿ وفاطمة الزهراء جاءت على الولا

كذا أم كلثوم تعدو بعدها ✿ فى الاسلام عبد الله جاء مكملا

وكلهم كانوا له من خديجة ✿ وقد جاء ابراهيم فى طيبة تلا

من المرأة الحسناء مارية فقل ✿ عليهم سلام الله مسكا ومندلا

الا سيدنا ابراهيم فمن مارية القبطية وهذا آخرما يسره الله من فضله وكرمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(وهذا) أى قوله وينبغى أن يعرف او قوله خاتمة الى الآخر (آخرما يسره الله من فضله وكرمه والحمد لله رب العالمين) أتى بالحمدلة اقتداء بأهل الجنة فان ذلك آخر دعائهم (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) المأمور بالمأضى اشارة الى تحقق الصلاة والسلام المطلوبين ولا بد وهذا آخرما يسره الله تعالى على الرسالة اللطيفة التى لقاصديها حقيقة ولتعليمها نافعة والله أسأل وبنبيه أتوسل أن يجعل هذه الكتابة خالصة لوجه الكريم وأن ينفع بها النفع العميم والمرجو ممن اطلع عليها أن يدعولى بالغفران للذنوب والعصيان من المولى الرؤف الرحمن وصلى الله على سيدنا ولد عدنان فة كل وقت وأوان والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (قال المؤلف) وكان الفراغ من جمعها فى اليوم السبع من شهر ربيع الاول المبارك من شهور سنة ١٢٩٧ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية والله أعلم.

قد تم بحمده تعالى طبع الشرح المسمى ثيجان الدرارى للعالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ محمد نووى الجاوى على رسالة العلامة الكبير والاستاذ الشهير مرجع الفضلاء والمدققين شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ إبراهيم الباجورى فى التوحيد رحمهما الله وأثابهما من عميم إحسانه وأسكنهما جنانه.

وذلك بمطبعة "دار العلم" سورابايا إندونيسيا. وصلى الله على سيدنا محمد

النبي الأمى وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

آمين

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

1. Data Pribadi

Nama	: Nur Fitriyah
Tempat Tanggal Lahir	: Tangerang, 29 Januari 1998
Jenis Kelamin	: Perempuan
Alamat	: Desa Glempang Parir RT 04/02, Kec. Adipala, Kab Cilacap, Prov. Jawa Tengah Jawa Tengah
Alamat Email	: nurfitriyah2901@gmail.com
No Telpon	: 087701902418
Nama orang tua	
Ayah	: M. Sidiq
Ibu	: Salamah
NIM	: 16 232 11 0 48
Fakultas	: Tarbiyah
Program Studi	: Pendidikan Agama Islam
Riwayat Pendidikan	: 1. SD NEGRI 05 Glempang Pasir 2. SMP NEGRI 02 Adipala 3. MA Raudlatul Huda Welahan 4. IAIIG Cilacap